

لن نفترق

للشاعر الموهوب بدر شاكر السياب

هبت تغمغم (سوف نفترق) روح علي شفتيك تحترق
صوت كأن ضرام حارقة ينداح فيه .. وقلبي الافق ،
ضاق الفضاء ، وغام في بصري ضوء النجوم، وحطم الافق
فلمني جفوني الشاحبات ، وفي دمعي ، شظايا منه او مرق .
فيم الفراق ؟ أليس يجتمعنا حب نظل عاينه نعتق ؟
حب يفرق في الوعود سنأ منه ، ورف على الخطى عقب ..

اختاه ، صمتك ملوّه الريب فيم الفراق ؟! أماله سبب !
الحزن في عينيك مرثجف ، واليأس في شفتيك يضطرب
ويذاك باردتان .. مثل غدي . وعلى جبينك خاطر شبح .
ما زال سرّك لا تجتحمه آه مؤججته ولاشب
حتى ضجرت به ، وأسأله طول الثواء ، وآده التعب :
«اني اخاف عليك ، واختلجت شفة الى القبلات تلتهب

ثم اثنت عديّة الجلد تنهدين وتمصرين يدي
وتردين ، وانت ذاهلة «اني اخاف عليك: حزن غد ،
فتكاد تنثر النجوم اسي ، في جوّهن ، كذائب البرد:
معبودتي .. لا تركي لعد تعكير يومي .. وارحمي كبدي
واذا ابتسمت اليوم من فرح فلترخر الايام بالنكد
ما كان عمري ، قبل موعداً: إلا الشقاء يندب في جسد

اختاه ، لذ على الهوى ألمي فاستمتعي بهواك وابتسمي
هانني اليبب ؛ فليست أربهه ما كان جبك اول الحمم .
مازلت محترقا .. تلقفني نار من الأوهام كالظلم
سوداء لا نور يضي بها كرقاد حمي دونما حلم
هانني لهيبك .. ان فيه سنأ يهدي خطاي .. ولو الى الدم
هي نظرة ألقى الوجود بها جذلان .. يرقص عاري القدم

بدر شاكر السياب

بغداد

نحن والعالم

للشاعر عبد الرحمن عباس

يا نائم الليل الطويل أفق فقد طلع الصباح
والشمس قد ضربت . على الافاق نوراً كالوشاح
واستيقظت سود الكبا ش على التنازع والنطاح
ورمت يد الفئاص غد رأ كل طير ذا جناح
ونفي الجديد قديمه فتكسرت صم الرماح
بين الحديد وعصفه والناس روضها السلاح
فالسيف معمول به والقتل مشروع مباح
فانهض بزمك مقدماً فالجد يبنى بالكفاح

قبل القراع دع الضغينة واترك حزازات الصدور
في الوقت ساعات ثمينة قد تنجلي فيها الامور
الكون يرقص حولنا ويد الشعوب تصور
من علم او عامل او عبقرى يشعر
او فيلسوف او زعيم قاهر لا يقهر
نظروا بمنظار الحقيقة فاستبان المنظر
وتثلت اجزائه فاذا السواقي البحر
وخرائب الدنيا قصور والمادن جوهر
امل تحقق في الشعوب وشعبنا متحجر
ان قام فيه مصلح قالوا : لمين يكفر
ليس التشبه بالعظام امرأ بهون ويسهل
عين النوايح لانتمام مرآتها المستقبل
شرع السياسة اسكرالصاحي وقد نجر الكبد
ولرب شعب فتحت عينيه نار المستبد
للخير لا تمتد يد للشر الف يد تمد
ما فيك الا مدع ان قل . او كثر العدد
قد تصلح الاخلاق بالحسن ويفسدها الحسد
من كان في الدنيا حسو دأ فليمت فيها كعد
فانظر امامك ماضى ابكاك والآتي اشد
لا يبلغ الآمال الا من له قلب الاسد
حماة عبد الرحمن عباس